

برنامج الأغذية العالمي

السيرة الذاتية



David M. Beasley

ديفيد م. بيزلي
المدير التنفيذي

طوال مسيرةٍ وظيفية امتدت لأكثر من أربعة عقود في مجال الخدمة العامة وقطاع الأعمال، سعى السيد ديفيد بيزلي عبر الخطوط السياسية والدينية والإثنية لمناصرة قضايا التنمية الاقتصادية، والمساعدة الإنسانية، والتعليم، والتعاون بين الثقافات وبين الأديان لصالح الضعفاء في شتى أرجاء المعمورة. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، تعاون السيد بيزلي مع قادة ذوي تأثير ومع مديري برامج على المستوى الميداني في أكثر من 100 بلد في إطار مشروعات تعزز السلام والمصالحة والتقدم الاقتصادي. ففي إثيوبيا، عمل السيد بيزلي إلى جانب السيد طوني هول، سفير الولايات المتحدة السابق لدى وكالات الأمم المتحدة العاملة في مجال الأغذية،⁽¹⁾ على إرساء شراكة مع منظمة "Project Mercy" الخيرية لتيسير حصول المشردين داخليا على الأغذية.

كما أسهم السيد بيزلي في تعزيز التعاون والتواصل بين قطاعات الأعمال والسياسة والمنظمات غير الحكومية في مناطق عانت من توترات سياسية وإثنية ودينية طويلة الأمد. ففي عام 2016، تولى هو وفريقه قيادة مؤتمر دولي في كوسوفو جمع بين المئات من قادة الأعمال والقادة السياسيين من منطقة البلقان في حوار دام خمسة أيام.

وكحاكم لولاية كارولينا الجنوبية في الولايات المتحدة خلال الفترة بين عامي 1995 و1999، برهن السيد بيزلي على اقتداره في أوقات الأزمات. فقد مكّنت قيادته قبل التعرض للأعاصير وأثناءها وبعدها من إخلاء مئات الآلاف من السكان وضمنت توفير إمكانية حصول الأسر الضعيفة على الغذاء والرعاية الصحية والمأوى أثناء الكوارث الطبيعية وفي أعقابها. وقد تحلى برؤية إصلاحية وتمكن من إصلاح نظم العدالة الجنائية والاقتصاد والرفاه والتعليم. وبوضعه لأهداف يمكن قياسها وتركيزه على صناعات نمو محددة، أدخل السيد بيزلي تحويلات جعلت اقتصاد الولاية سوقاً تتسم بالصحة والتنوع والمتانة، وحقق أدنى مستويات البطالة في الولايات المتحدة كلها، وتمكن من رفع استثمارات القطاع الخاص الرأسمالية السنوية. كما شكل لجنة للعلاقات العرقية وأدخل النساء وأبناء الأقليات بأعداد غير مسبوقه في إدارته وفي الوظائف العليا فيها. وقد كان السيد بيزلي أول حاكم في كارولينا الجنوبية يدعو إلى إزالة علم الكونفدرالية من على مبنى كونغرس الولاية "الكابيتول"، وهو موقف كان له دور حاسم في فشل عملية إعادة انتخابه بيد أنه أهله لنيل "جائزة جون ف. كينيدي للشجاعة".

وكشخصية سياسية، دأب السيد بيزلي على شحذ مهاراته الدبلوماسية واستمر في استخدامها بعد أن ترك منصبه العام. وهو يؤمن بقوة بأن للحوار والعلاقات الشخصية دوراً بالغ الأهمية في حل المنازعات. وقد زار نحو 30 بلداً في كل عام ليدعو للسلام ويقود المؤتمرات والبعثات في كوسوفو، وجنوب السودان، والسودان، وتونس، واليمن، وغيرها من البلدان. ومن خلال أسفاره، أقام السيد بيزلي علاقات شخصية وثيقة مع القياديين في كثير من البلدان، ومنهم رؤساء دول وأعضاء في المجالس التشريعية الوطنية.

والسيد بيزلي حاصل على شهادة البكالوريوس من جامعة كليمسون والدكتوراه في القانون من جامعة كارولينا الجنوبية، وقد درّس في كلية كينيدي لدراسات الحكم بجامعة هارفارد. وكان قد انتُخب لأول مرة لمنصب عام، وهو في سن الحادية والعشرين، ليصبح عضواً في مجلس النواب في ولاية كارولينا الجنوبية. وهو متزوج من السيدة ماري وود باين، وأب لأربعة أطفال.

(1) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي.